Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا بصوتها يخونها فلا تستطيع النطق بأكثر من « سعاد ! سعاد ! احكي يا حبيبتي . . . »

بعد فترة طويلة كان الدمع الخطيب الوحيد فيها تمكنت الفتاة من النطق فقالت والغصّة ما برحت تشدّ على حلقومها :

ـ لن تضحكي مني ؟

ـ معاذ الله يا بنيّتي .

ـ سأحكي كلّ شيء .

ـ كلّ شيء . كلّ شيء .

ـ وستفهمين ؟

ـ سأحاول . سأفهمك لأنّي أحبّك .

ـ منذ سنة وقعتُ في مجلّة على صورة . . .

وخنقتها العبرات فتوقّفت عن الكلام . فأنجدتها الرئيسة وهي تمسّد شعرها بيمناها وتلملم الدمع عن وجنتيها بمنديل في يسراها :

ـ وقعت على صورة . نعم . نعم .

ـ صورة شاب لم أرَ أجمل منه في حياتي .

ـ شابّ خارق الجمال . شيء عظيم .

ـ بقيت ساعات أتأمّل الصورة ولم أستطع أن أسلخ نظري عنها إلاّ من بعد أن انطبعت جميع تقاطيعها في ذهني .

ـ شيء مثير . تابعي ، تابعي يا سعاد .